# الثأر

"... ولكنه يُبَيّنُ لنا وفق تصور الإغريق في المرحلة الكلاسيكية لونًا من ألوان الظلم منذ غابر الأيام الذي يبيح لمن وقع به إجحاف أن يثأر من ذرية مَن أجحف به، وكان هذا أيضًا مبدءًا عند العبرانيين القدامى الذين يبيحون لا الثأر من الخصم وحده بل من أفراد أسرته كذلك".

**ثروت عكاشة**

"إن علينا إما أن نعطف على الناس، أو أن نقضي عليهم، إذ إن في وسعهم الثأر للإساءات الصغيرة، أما الإساءات الخطيرة والبالغة فإنهم أعجز من أن يثأروا لها، ولذا إذا أردنا الإساءة لإنسان فيجب أن تكون الإساءة إلى درجة بالغة لا نضطر بعدها إلى التخوّف من انتقامه".

**ميكيافيللي**[1]

---

(١) عبد الرحمن منيف. مدن الملح: بادية الظلمات.ط ١١. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ٢٠٠٥ ج٥. ص٢٩

"أصبح ثأرنا صغيرًا وضعيفًا، لأننا لم نعد نستطع الثأر من كل من أطاحوا بأحلامنا، ولكن هذه الأشكال الضعيفة من الثأر أصبحتْ تسري في جسد الوطن تقطيعًا؛ سريان النار في الهشيم".

**زين**